

ترجمت حكيلاهما

موجز المقالات

أضواء على الروايات التفسيرية حول عبدالله بن سلام

- زهراء كلباسي (طالبة دكتوراه في فرع علوم القرآن والحديث بجامعة أصفهان)
- أمير أحمد نجاد (أستاذ مساعد بجامعة أصفهان)

تفيد روايات الصحابة والتابعين وآراء المفسرين، أنّ ابن سلام من أبحار اليهود، واعتنق الإسلام أوائل الهجرة، وتطريه ١٧ آية قرآنية، ويُعدّ في بعض الآيات شأن النزول، وفي بعضها الآخر مصداقاً له. لكن جعلت جملة من الأسباب إلى ضعف هذه الأقوال منها: تعدّد الآيات المتعلقة بشأن نزول واحد لحادث واحد، كون كثير من آيات الإطراء مكّيّة، ومدنيّة الآيات المتعلقة بإيمان ابن سلام، نقل بعض هذه الروايات عن ابن سلام نفسه، وتكريمه إلى جانب كعب الأبحار، كون الروايات التفسيرية للأصحاب محدودة، وفقدان الروايات المأثورة عن المعصومين عليهم السلام في التنويه بذكر ابن سلام. من جهة أخرى يتّضح أنّ هذه الروايات وُضعت بعد عصر الرسول صلى الله عليه وآله اعتماداً على تقارير تاريخية تفيد أنّ جهاز الحكم حاول اختلاق الفضائل لبعض العناصر الموالية للخلفاء مثل ابن سلام، بغية التنقيص والنيل من مصداقية الإمام عليّ عليه السلام ومقبوليّته.

المفردات الرئيسية: ابن سلام، الروايات التفسيرية، شأن النزول، المفسرون.

قصّة شعيب عليه السلام في القرآن والعهد القديم

□ عباس أشرفي (أستاذ مساعد بجامعة العلامة الطباطبائي)

□ مريم بيروان (طالبة دكتوراه في فرع علوم القرآن والحديث بجامعة العلامة الطباطبائي)

دراسة وجوه الاشتراك والافتراق في قصص الأنبياء بين القرآن والعهد القديم والجديد، ومقارنة مضامين القصص والسرديات القصصية لكل كتاب، من شأنها أن تعطي نتائج شيقة. قارن هذا المقال قصة النبي شعيب عليه السلام في القرآن وقصة يترون في العهد القديم، في كل واحد من الكتابين على حدة، ثم سلط الضوء على وجوه الاشتراك والافتراق بين القصتين. طرح الباحث سؤالاً على بساط البحث مفاده: هل يمكن اعتبار شعيب عليه السلام ويترون شخصاً واحداً، ووالد زوجة النبي موسى عليه السلام؟ أجاب المقال على هذا السؤال من خلال آيات القرآن ومواضيع العهد القديم وأيضاً من خلال مراجعة التفاسير والأبحاث اللغوية. وخلصت الدراسة إلى أنّ شعيب عليه السلام المذكور في القرآن هو يترون، ووالد زوجة النبي موسى عليه السلام في العهد القديم. إلى ذلك تناول المقال أسلوب هذه القصة في كلا الكتابين وقارن بينهما. وجرى المقال وفق منهج المقارنة النصّية.

المفردات الرئيسية: شعيب عليه السلام، يترون، مدين، العهد القديم، أسلوب القصة.

«مسّ الشيطان» في القرآن الكريم؛ مقارنة ألسنية

□ بي بي زينب حسيني

□ أستاذة مساعدة بجامعة ياسوج

هذا المقال يسعى وراء استخلاص مفهوم مسّ الشيطان في القرآن الكريم. وقد استخدم القرآن الكريم من أجل التعبير عن مفهوم التماسّ، مفردات شتى، مثل: «الهمزات، الأزيز، النقيض، الوسوسة، الاستحواذ» و... مع أنّ هذه المفردات استُخدمت لتعبّر عن علاقة الشيطان مع الإنسان، بيد أنّ كلّ واحدة منها يتفرّد بسمة خاصة. وتمّ استخدام مسّ الشيطان في القرآن الكريم، مع ثلاث مفردات هي: «الخبط، النصب والطائف». هذا وقد أضحت آراء المتكلمين من الأشاعرة والمعتزلة والشيعة حول إمكانية مسّ الشيطان للإنسان أو عدمه،

موضوعاً مترامياً الأطراف في مصادر التفسير والكلام، وأقام كلَّ منهم أدلةً شتى على إثبات موقفه. حتى أن بعضاً منهم قد ذهب على ضوء هذه الآيات، إلى وقوع الخطأ والنصب، أن تردَّ شبهة هيمنة الشيطان على عقل المرابين وجسم الأنبياء دون أن تكلفنا مواجهة الاستدلالات الكلامية، وتقدم مفهوماً جديداً لهاتين الكلمتين يتمتع بمزيد التلاؤم مع سياق الآيات، بناء السورة وعلم فقه اللغة والأحاديث التفسيرية المروية عن الأئمة المعصومين عليهم السلام.
المفردات الرئيسة: الشيطان، المس، الخبط، الطائف، النصب.

تحليل السياق في سورة «النبأ» المباركة؛

دراسة مقارنة بين تفسير الميزان ومعطيات اللسانيات المعاصرة

□ الخاص ويسى (أستاذ مشارك بجامعة بيام نور)

□ فاطمة دريس (طالبة دكتوراه في فرع الألسنيات الاجتماعية بالجامعة الحرة الإسلامية)

في عالم اليوم، لا يخفى إعجاز نص القرآن الكريم على أحد ومن هذا المنطلق، يمكن أن تساعد دراسة مختلف التفاسير في إطار النظريات اللسانية الحديثة، على إثبات إعجاز القرآن. وتبدو دراسة الظواهر اللسانية في التفاسير، ضرورة لا بد منها من أجل التوصل إلى تحليل جامع ورضين. كانت دراسة السياق منذ القديم، من أهم وأمتن المبادئ في علوم التفسيرية لا سيما في تفسير القرآن. سعى هذا البحث إلى إثبات سمات النص اللسانية في سورة النبأ المباركة، واستكشاف مدى التوافق بين هذا التحليل اللساني مع المواضيع المطروحة في تفسير الميزان على ضوء سياق الكلام، وذلك بالاعتماد على إطار يجمع بين نظرية أفعال الكلام لـ«سرل» (1999) ونظرية التماسك النصي لـ«هليدي» و«حسن» (1976)، وبمنهج وصفي - تحليلي. خلصت الدراسة إلى أن المواضيع المذكورة في تفسير الميزان تكاد تتفق مع نتائج تحليل النص في السياق المذكور آنفاً، ويمكن للدراسات اللسانية في الحقل المشار إليه آنفاً إضافة إلى تسهيل استيعاب المفاهيم القرآنية، أن تمثل تحدياً للشبهات القائمة حول الإعجاز اللفظي للقرآن.

المفردات الرئيسة: السياق، نظرية أفعال الكلام لـسرل، نظرية التماسك النصي

لهليدي وحسن.

تفاوت التعبير في الآيات القرآنية المتشابهة

وفق تخطي مبادئ التعاون لغرايس

- مهدي حبيب اللهی (عضو الهيئة العلمية بمكتب الإعلام الإسلامي بأصفهان)
- محمد رضا ستوده نيا (أستاذ مشارك بجامعة أصفهان)
- مهدي مطيع (أستاذ مشارك بجامعة أصفهان)

منذ قديم الزمان، سعى الباحثون في القرآن والمفسرون المسلمون وراء استجلاء الأسرار الحكيمية والدقائق البلاغية والأفكار والدلالات الضمنية الكامنة في طيات التعابير والبنى القرآنية. ومن جملة ما استأثر باهتمام القارئ في حقل الدراسات القرآنية وتبؤاً مكانة خاصة، الآيات المتشابهة لفظاً التي نجد فيها تكراراً مفهوماً باختلاف لفظي ونحوي يسير. ونظراً إلى أن إيضاح الاختلاف بين الجملتين المتشابهتين يتعلّق بمستوى مراد المتكلم أو الكاتب أكثر من غيره، فيجب دراسة الآيات المتشابهة من هذا المنظور أيضاً. والفرع العلمي الحديث الذي يتناول الدلالة المقصودة من قبل المتكلم هو التداولية. يمثل موضوع الدلالة الضمنية أو الإيحائية إحدى القضايا المطروحة في هذا الحقل خلال السنوات الأخيرة والذي أعقبته أبحاث مفصلة. الإيحاء هو ما ينويه المتكلم من إنتاج كلام، وأشير إليه وحده في الجملة، وعلى المتلقى استخلاصه مستعيناً بالقرائن اللسانية والسياق وجهده الفكري. وهذا المقال يسعى لاستنباط الإيحاءات الحوارية الكامنة في بعض الآيات المتشابهة عبر توظيف مبادئ التعاون المقترحة من قبل غرايس، كي يجسّد للقارئ الاختلاف الدلالي بين تلك الآيات من هذا المنظور.

المفردات الرئيسة: الآيات المتشابهة لفظياً، مبادئ تعاون غرايس، الإيحاء، مبدأ الكيفية، مبدأ الربط، مبدأ أسلوب التعبير.

لفظ النساء في الآية ٦١ لسورة آل عمران؛ دراسة دلالية

- سيد حسين سيد موسوي
- أستاذ مساعد بجامعة فردوس بمشهد

هناك خلاف دائر بين المفسرين على المقصود من النساء في الآية ٦١ لسورة آل عمران المعروفة بآية المباهلة. يرى البعض أن مصداق الآية أزواج رسول الله ﷺ، لكن يجمع

الشيعة على أن مصداق النساء في الآية هو السيدة الزهراء عليها السلام، كما يذهب إليه كثير من مفسري أهل السنة. السؤال الأساس الذي هذه المقالة بصده كالتالي: أ تُطَلَق كلمة النساء على البنات أم لا؟ تحيلنا دراسة في أقوال اللغويين العرب والآيات القرآنية والروايات الإسلامية والنصوص الأدبية إلى أن استخدام كلمة النساء في اللغة العربية في حق البنات، استخدام شائع، وأن النبي صلى الله عليه وآله في مقام المباهلة أدى واجبه، وليس أنه أراد اختلاق الفضائل لابنته على خلاف فحوى الآية.

المفردات الرئيسية: النساء، السيدة الزهراء عليها السلام، أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله، آية المباهلة،

النبي صلى الله عليه وآله.

المنهجية القرآنية لكتاب سر الإسراء في استنباط التعاليم العرفانية والأخلاقية الماثورة

□ مصطفى همداني

□ خريج الحوزة العلمية بقم

القرآن الكريم يتبوأ في توجيه الفكر الإسلامي مكانة مرموقة، باعتباره أهم مصدر لاستخلاص التعاليم الإسلامية بما فيها التعاليم العرفانية والأخلاقية؛ بيد أنه -ببالغ الأسف- قلما يمثل دوراً في توظيف الآراء العرفانية والأخلاقية؛ وبالتالي برزت تحليلات وتفسيرات غير منهجية ومغلوبة في كثير من التفاسير الروحية للقرآن الكريم. هذا المقال الذي تم تأليفه بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يضم مناهج أخرى مثل البحث النموذجي والتحليل التوثيقي وتحليل المحتوى والمنهج المكتبي، سلط الضوء على ما تميز به كتاب سر الإسراء من مناهج ومعطيات ونتائج، هذا الكتاب الذي ألفه أستاذ العرفان والأخلاق المعاصر، آية الله «سعادت برور» باعتباره نصاً عرفانياً وأخلاقياً منهجياً. والهدف المنشود من هذا البحث هو استكشاف المناهج التي اعتمدها المؤلف في تفسير التعاليم العرفانية والأخلاقية الماثورة بمحورية القرآن الكريم. تتمثل نتائج هذا البحث فيما يلي: ضرورة الفحص العام الشامل للقرآن كله من أجل استخلاص كل فائدة عرفانية وأخلاقية والتعريف بأسس هذا الفحص، توظيف القرآن الكريم في تقييم وثيقة أسناد الروايات العرفانية والأخلاقية، تبني القرآن الكريم باعتباره استراتيجية في

تفسير الروايات العرفانية والأخلاقية المختلف عليها، وأيضاً لزوم استخدام القواعد الأدبية وقوانين علم أصول الاستنباط في استنباط التعاليم العرفانية والأخلاقية. المفردات الرئيسية: القرآن الكريم، العرفان المأثور، الأخلاق المأثورة، منهج الاستنباط، سعادت برور، سرّ الإسراء.

المنهج الإحصائي في تأريخ القرآن؛ دراسة ونقد

- منصور بهلوان (أستاذ بجامعة طهران)
 - إبراهيم إقبال (أستاذ مشارك بجامعة طهران)
 - محمّد عليّ حيدريّ مزركة آخوند (أستاذ مساعد بجامعة يزد)
- أحد الأمور التي تساعد على المعرفة الصحيحة والدقيقة بالقرآن، واختيار الآراء الراحجة، وتفنيده الأفعال الأخرى، هو تأريخ السور والآيات القرآنية. وهناك مبداءان نقلّي واجتهادّي في تحديد تأريخ نزول السور والآيات القرآنية، أمّا المبادئ النقلية فتشمل روايات ترتيب النزول، وأسباب النزول، والمكّي والمدنيّ، أمّا المبادئ الاجتهادية فتضمّ وجود ضوابط وخصائص للسور المكّية والمدنيّة، والأخذ بنظر الاعتبار أسلوب السور ومضمونها، وقد حدّد بازركان تأريخ نزول السور القرآنية بالمنهج الإحصائيّ، دون أن يأخذ بالاعتبار المبادئ المذكورة. تناول هذا البحث منهج بازركان، مسلّطاً الأضواء على مآخذ المنهج الكليّة والجزئية، وأثبت من خلال مقارنة ترتيب نزول السور المدروسة من قبل بازركان مع ترتيبها المأخوذ عن الروايات، أنّ هذا المنهج لوحده لا يمكنه أن يكون منهجاً جامعاً في تأريخ سور القرآن الكريم.
- المفردات الرئيسية: تأريخ، ترتيب نزول القرآن، بازركان، المنهج الإحصائيّ.

